وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: آداب وفلسفة
دورة: 2024

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها
المدة: 04 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

ليس طفلا وحجارة

لَيْسَ طِفْلًا، ذٰلِكَ الخَارِجُ مِنْ أَرْمِلَةِ المَوْتَى..
إِلاهِـيُّ الإِشَارَةْ
لَيْسَ طِفْلًا، وحِجَارَةْ
لَيْسَ شَمْسًا مِنْ نُحَاسٍ وَرَمَادْ
لَيْسَ طَوْقًا حَوْلَ أَعْنَاقِ الطَّوَاوِيسِ..
مُحَلًّى بِالسَّوَادْ
إِنَّه طِفْلُ حَضَارَةْ
إِنَّه إِيقَاعُ شَعْبٍ وبِلَادْ
إِنَّه العَصْرُ (يُغَطِّي عُرْيَهُ)
فِي ظِلِّ مُوسِيقَى الحِدَادْ
لَيْسَ طِفْلًا، ذٰلِكَ الخَارِجُ
مِنْ قُبَّعَةِ الحَاخَامِ
مِنْ قَوْسِ الهَزَائِمْ
لَيْسَ طِفْلًا وتَمَائِمْ
إِنَّهُ العَدْلُ الذِي يَكْبُرُ فِي صَمْتِ الجَرَائِمْ

إِنَّهُ التَّارِيخُ مَسْقُوفًا بِأَزْهَارِ الجَمَاجِمْ
إِنَّهُ رُوحُ فلسطِينَ المُقَاوِمْ
إِنَّهُ الأَرْضُ التِي لَمْ تَخُنِ الأَرْضَ
وخَانَتْهَا الطَّرَابِيشُ..
وخَانَتْهَا العَمَائِمْ..
إِنَّهُ الحَقُّ الَّذِي لَمْ يَخُنِ الحَقَّ
وخَانَتْهُ المَحَاكِمْ
فَانْتَزِعْ نَفْسَكَ مِنْ نَفْسِكَ
واسْكُبْ أَيُّها الزَّيْتُ الفلسطِينِيّ أَقْمَارَكَ
واحْضُنْ ذَاتَكَ الكُبْرَى وقَاوِمْ
وأَضِئْ نَافِذَةَ البَحْرِ، على البَحْرِ
وقُلْ لِلمَوْجِ:
(أَنَّ المَوْجَ قَائِمْ).

محمّد الفيتوري، "يأتي العاشقون إليك"، دار الشروق، ط1، 1992م، ص: 53/54/55/56 -بتصرف.

الرّصيد اللّغوي:
إلاهيّ: إلهيّ، متعلّق بالإله / حاخام: رجل دين يهودي

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1) بِمَ يوحي عنوان القصيدة؟ وهل تجد له صدى داخل النّص؟ وضّح ذلك، مدعّما إجابتك بشاهدين من النّص.

2) لِمَ بنى الشّاعر قصيدته على النّفي والإثبات؟ وما الغاية من ذلك؟

3) ما سبب استياءِ الشّاعر؟ أين يظهر ذلك في القصيدة؟ وإلامَ يدعو في نهايتها؟

4) ضمن أيّ لون من ألوان التّعبير الشّعري تُصنّفُ هذه القصيدة؟ وما الهدفُ منه؟

5) حدّد نمط الأسطر السّتة الأخيرة، واذكر مُؤشّرين له مع التّمثيل.

6) لخّص مضمون القصيدة محترمًا التّقنية.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) إبحث في القصيدة عن المعاني التي تنتمي إلى حقل المُقاومة.

2) عُدْ إلى النّص ثمّ بيّن نوع الإحالة النّصيّة الواردة في قوله: «إنّهُ إيقَاعُ شَعْبٍ وبِلَاد»؟ حدّد الضّمير وعائده، ثمّ بيّن دورها في بناء النّص.

3) حدّد نوعَ الأسلوب وغرضَه البلاغيّ في قوله: «واسْكُبْ أيُّها الزّيت الفلسطينيّ أقمارك».

4) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

5) قطّع السّطر الآتي تقطيعًا عروضيًّا، ومنّم بحره.

(إنّهُ العَدْلُ الّذِي يَكْبُرُ في صَمْتِ الجَرَائِمْ).

إعراب [illegible]

ثالثا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

تقول نازك الملائكة في كتابها (قضايا الشّعر العربيّ المعاصر): «أساسُ الوزن في الشّعر الحرّ أنّه يقوم على وحدة التّفعيلة».

المطلوب: على ضوء هذا القول، بيّن أسباب ظهور هذا النّوع من الشّعر، وما الذي يميّزه عن الشّعر العمودي؟ اذكر أشهر روّاده.

الموضوع الثّاني

النّص:

إعلمْ أنّ لغاتِ أهلِ الأمصارِ إنّما تكون بلسان الأمّة أو الجيل الغالبينَ عليها أو المُختَطّينَ لها، ولذلك كانت لغات الأمصار الإسلاميّة كلّها بالمشرق والمغرب لهذا العهد عربيّةً... والسّببُ في ذلك ما وقع للدّولة الإسلاميّة من الغلَبِ على الأمم، والدّينُ والملّةُ صورةٌ للوجود وللمُلك. وكلُّها موادُّ له، والصّورة مُقدّمَةٌ على المادّةِ، والدّينُ إنّما يُستفادُ من الشّريعة، وهي بلسانِ العرب لِمّا أنّ النّبيّ ﷺ عربيٌّ، فوجب هجرُ ما سوى اللّسان العربيّ من الألسن في جميع مَمالكها... فلمّا هجرَ الدّينُ اللّغاتِ الأعجميّةَ، وكان لسانُ القائمين بالدّولة الإسلاميّة عربيًّا، هُجرتْ كلُّها في جميع ممالكها، لأنّ النّاسَ تَبَعٌ للسّلطان وعلى دينه، فصار استعمال اللّسانِ العربيّ من شعائر الإسلامِ وطاعةِ العرب، وهَجَرَ الأممُ لغاتِهم وألسنَتَهم في جميع الأمصارِ والممالك، وصار اللّسانُ العربيُّ لسانَهم، حتّى رسَخَ ذلك لغةً في جميع أمصارِهم ومدنِهم، وصارت الألسنةُ العجميّةُ دخيلةً فيها وغريبةً، ثم فَسَدَ اللّسان العربيُّ بمخالطتها في بعض أحكامه وتغيُّر أواخره، وإنْ كان بقيَ في الدّلالات على أصله، وسُمّي لسانا حضريًّا في جميع أمصارِ الإسلام.

وأيضا فأكثرُ أهلِ الأمصارِ في الملّة لهذا العهد، من أعقاب العرب المالكين لها الهالكين في تَرَفِها، بما كثّرُوا العَجَمَ الّذين كانوا بها وورِثُوا أرضهم وديارهم. واللّغاتُ متوارثةٌ، فبقيت لغة الأعقابِ على جيّالِ لغة الآباء، وإن فسُدتْ أحكامُها بمخالطة الأعاجِم شيئا فشيئا. وسُمّيَت لغتُهم حضريّةً منسوبةً إلى أهل الحواضرِ والأمصارِ، بخلاف لغة البدْوِ من العرب، فإنّها (كانت أغربَ في العُروبيّة).

ولمّا تملّكَ العجمُ من الدّيلمِ والسّلجوقيّةِ بَعدهم بالمشرق، وزَنَاتَةُ والبَربرُ بالمغربِ، وصار لهم الملكُ... فَسُدَ اللّسان العربيّ لذلك، وكاد يذهب لولا ما حَفِظَهُ من عناية المسلمين بالكِتاب والسّنّة اللّذيْن بهما حُفظَ الدّينُ، وصار ذلك مُرجّحا لبقاء اللّغة المُضريّة من الشّعر والكلام، إلّا قليلا بالأمصار، عربيّةً. فلمّا مَلَكَ التّتَرُ والمغولُ بالمشرق، ولم يكونوا على دين الإسلام، ذهب ذلك المرجّحُ وفسُدَتِ اللّغة العربيّة على الإطلاق، ولم يبق لها رسم في الممالك الإسلاميّة بالعراق وخُراسانَ وبلادِ فارسَ... وذهبتْ أساليبُ اللّغةِ العربيّةِ من الشّعر والكلام، إلاّ قليلا يَقَعُ تعليمه صناعيًا بالقوانين المتدارَسَةِ من علوم العرب، وحفظِ كلامهم لِمَنْ (يسّرَهُ الله) تعالى لذلك... والله أعلم بالصّواب.

مقدمة ابن خلدون /عبد الرحمن بن خلدون / دار صادر. بيروت
الطبعة الأولى 2000 / ص282-283 بتصرف.

الرّصيد اللّغويّ:

اللّسان: اللّغة / **أعقاب:** الذّريّة وولد الولد / **ترفها:** التّرف، التّنعم ورغد العيش.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ما الموضوع الذي عالجه الكاتب في النّص؟ وما الهدف منه؟
2) ما أسباب فساد اللّسان العربيّ في رأي ابن خلدون؟ استدلّ من النّص.
3) ورد في النّص: " فَسُد اللّسان العربيّ لذلك، وكاد يذهب لولا ما حفظه من عناية المسلمين بالكتاب والسّنّة ". هل ترى أنّ ارتباط الدّين باللّغة كافٍ لحفظها؟ أبدِ رأيك بمثال من الواقع.
4) يقول ابن خلدون في مقدّمته: (المغلوب مولَعٌ أبدًا بالاقتداء بالغالب). استخرج من النّص ما يوافق معنى هذه المقولة.
5) حدّد النّمط الغالب على النّص، اذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.
6) لخّص النّص محترمًا التّقنية.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) استخرج من النّص أربعة ألفاظ دالّة على الحقل الدّيني.
2) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
3) بيّن نوع الجمع في الكلمات الآتية: (الألسنة، أعقاب، ممالك، أساليب).
4) استخرج من الفقرة الأخيرة أربعة روابط منطقيّة مختلفة دالّة على الاتّساق.
5) في العبارة الآتيّة صورة بيانيّة، حدّد نوعها واشرحها، ثمّ بيّن سرّ بلاغتها: (هَجَرَ الدِّينُ اللُّغَاتِ الأعجميّة).

الثا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

" النّص من النّثر العلميّ الذي شاع في عصر الضّعف ".

مطلوب:

1) هات ثلاث خصائص للنّثر العلميّ.
2) بيّن أسباب انتشار هذا الفنّ في عصر الضّعف.
3) اذكر عَلَمَيْنِ من أعلامه إضافة إلى ابن خلدون.